




رقم الإيداع

٢٠١٠/١٥٥٣٥

دار النعيم

للنشر والتوزيع

٠١٠٠٣٤١٨٧٨٤

للتواصل مع د/ مصطفى زايد

٠١١١٩٦٤٤١٣٣

http://facebook.com/Dr.Mostafa.Zayed



# مش قااااااادر !!

◀◀ فى ذلك اليوم الهادئ ..وحينما كانت الشمس تبدأ فى الإرتفاع رويداً رويداً فى الأفق ، وترسل بصيصاً من أشعتها الذهبية داخل أسوار الكلية التي قد بدأت تزدحم بالطلاب ؛ كان صاحبنا أحمد يجلس فى مكانه المعتاد على سلم الكلية ، متكئاً على سوره الحديدي ، ممسكاً الموبايل فى يديه ، وواضعاً ( الهاند فري ) فى أذنيه وعينه لا تفارق كل رائح وغادي ؛ وإن صح اللفظ ؛ فقل كل ( رائحة وغادية ) ..!!

**ولسان حاله يقول : قمر .. والله العظيم قمر ..!**

**سبحان الله .. ويخلق ما لا تعلمون ..!**

◀◀ وبينما هو كذلك ؛ إذ بصوت يعكر صفو ذلك الجو الرومانسي ويقطع عليه صوت الأغنية فى أذنيه !

**◀◀ إذا بصوت ينادى : أحمد .. أحمد ..!**

فينتبه من غفلته ؛ فإذا بشخص واقف أمامه..!!

**إنه صديقه هاني ..**



**أحمد:** مش معقول ..أبو الهناهين ..مش معقول ..

**هاني :** (وهو يعانق أحمد) إزيك يا أبو حميد ..؟

عامل إيه يا حبيب قلبي .. ليك وحشة والله..!

**أحمد:** الحمد لله ..إنت اللي ليك وحشة يابني..

أخيراً خرجت من المغارة بتاعتك ..

مستخبي زي ما يكون وراك تار ..فينك الفترة اللى فاتت دي كلها ؟؟ مش بتيجي الكلية ليه ؟؟

**هاني:** كان عندي شوية ظروف شغلاني والله يا أحمد وكمان إنت عارف إني مش بحب أنزل الكلية غير لما يكون عندي محاضرات أو سكاشن ، خصوصاً فى الزمن اللي إحنا فيه ده والمناظر اللي بنشوفها .. ربنا يعافينا جميعاً ..!!

**أحمد:** (وهو يحدّق النظر فى إحدى الطالبات) :

يا جاااااااامد.. قشششششششطه ..!!

مالها المناظر اللي بنشوفها بس يا عم هاني ..؟؟

زي الفل .. وزي ما تيتو صاحبي بيقول " البديهات في الطالع.. والبناطيل في النازل.. وليلتنا بيضا " ..!!

**هاني:** لسه زي ما إنت ..!!

مش ناوي تبطل بص لبنات الناس بقى..؟؟؟؟

يا أخي كما تدين تُدان.. !!

**أحمد:** أولاً.. أنا معنديش إخوات بنات ..

ثانياً .. فهمني هما بييجوا الكلية ولابسين كده ليه ؟؟

أكيد علشان نبص عليهم طبعاً ..ده حتى بيفرحوا أوي لما بيلاقوا حد بيبص عليهم..ترضى إننا منفرحهمش؟

**هاني:** أيوه أرضى ، ويلا يا فالح نقوم من هنا نقعد فى حتة تانية ..علشان عايز أتكلم معاك بجد شوية ..

**أحمد:** يا هاني متحاولش معايا ..موضوع البنات ده في دمي ، ملهوش حل، أنا حولت كتير بس مقدرتش ! الواحد لو غض بصره عن الأولى والتانية والتالتة ، مش هيقدر يغض بصره عن الألف..!

ده الواحد بيتكعبل فيهم دلوقتى..!!

**هاني :** فكرتنى بكلمة سمعتها عن بعض البنات ؛ الشباب بيقولوا : ( البنت تخليك ماشى فى الشارع ، ولو كحيت جنبها تقولك لو مكنتش تحلف ) ..هههههه



**أحمد:** ههههههه .. عنده حق والله..

البنات بقوا مشكلة صعبة فعلاً ..

**هاني:** بص يا أحمد ..مفيش مشكلة غير وليها حل ..

أنا معاك في إن الواحد لو نازل الكلية أو الشارع دلوقتي كأنه نازل معركة فعلاً ..!!

◀◀ الواحد بيبقى في جهاد رهيب مع النفس فى غض البصر .. وزي ما أنت قولت إن كل المناطق وفى كل الأوقات دلوقتى الدنيا بقت ملغمة..!!

والصيف داخل..والبنات مضيعين العملية خاااالص..!

وكده كده مش فارق معاهم صيف ولا شتا !!!

والنت موجود .. بل إحتمال أسعاره ترخص كمان ويبقى ليك خط لوحدك فى البيت !!

وكذلك الدش والموبايلات والمجلات والإعلانات وغيره..!! يعني البنات في كل مكان..!!

**◀ للأسف..هو ده الواقع ..وصعب جداً تغيره ..!**

**فالأسهل ..إنك إنت اللي تتغير !**



**أحمد:** يعنى إيه؟؟

**هاني:** يعني لاااازم إنت اللي تغض بصرك مهما كانت الفتن اللي حواليك !

**أحمد:** طيب إزاي بس الكلام ده..؟؟؟

قول كلام معقول يا عم هاني ؟؟؟؟؟؟؟!!

أنا مش قااااااااااااااادر ..ياعم مش قاااااااااادر .. مش قادر أغض بصرى خااالص..حس بيا شوية؟!!

**هاني:** حاسس بيك والله .. بس يا حبيب قلبي لازم تتعب شوية .. إنت بتقول كلمة (مش قادر) وإنت عينك في نفس اللحظة بتبص لواحدة فى الشارع أو بتتفرج على حاجة هنا أو هناك !! لازم تيجي على نفسك شوية..لازم تتعب شوية ! **وعايز أسالك سؤال:**

**◀ هو مين اللي أمرنا بغض البصر؟؟**

**أحمد:** ربنا سبحانه وتعالى ..

**هاني:** أكيد ربنا مش هيأمرنا بحاجة غير وهو يعلم إننا هنقدر نعملها .. صح ولا أنا غلطان ؟؟



▶ وتعالى نشوف ربنا قال إيه ..

قال الله تعالى : ( **قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ** ) النور:٣٠

**لو تأملنا** فى قول الله تعالى **( ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ )**

هتعرف إن ربنا هو اللي خلقك وأمرك بغض البصر لأنه يعلم إن ده أحسن ليك وأطهر لقلبك وأحفظ لنفسك ولو خالفت أمره يبقى لازم هتتعب وتستاهل اللي هيحصلك في الدنيا والآخرة !

**◀◀ ولو لاحظت فى الآية** هتلاقي تقديم غض البصر على حفظ الفرج ... يعني ربنا أمرنا بغض البصر الأول وبعدين أمرنا بحفظ الفرج مع إن الأمر التاني أهم وأخطر وعقوبته أكبر في الأثم ....لكن لما كان إطلاق البصر هو البداية والمحرض والدافع لعدم حفظ الفرج ؛ ربنا قدمه وذكره في الأول !

لأن إطلاق البصر هو بداية الزنا والعياذ بالله ...!!

➤ الزنا عمره ما هيحصل مرة واحدة ! البداية بتبقى من النظر للحرام ..الشيطان يغرز سهام إطلاق البصر في القلب لحد ما ينزع منه خشية الله والحياء من الله سبحانه وتعالى ..وبعدين يوقع صاحب إطلاق البصر في جريمة الزنا والعياذ بالله ..!!

**◀◀ يعني إوعى تستقل بنظرة ..!!**

**دي سهم مسموم بيدخل على قلبك يقعد يقطع فيه !**

**◀◀ إوعى تقول دي نظرة وهتعدي ..!!**

**هى البداية كده..الحريق بيبدأ بشرارة !**

➤ **وكلنا والحمد لله** لما بنسمع عن معصية الزنا ، تشمئز أنفسنا ..وعمرنا مانفكر في المعصية دي..! أحسبك على خير ولا أزكي على الله أحد..

**▶ هل ترضى لنفسك إنها تحوم حول المعصية دي؟؟**
**أو بمعنى أقرب إنك تخبط على باب المعصية دي؟؟**

◀◀ كل نظرة حرام كأنك بتدق دقة على باب الزنا ..



**المرحلة الأولى :** البداية بنظرة عادية ، النظرة دي لما تروح للقلب وتدخل فيه ، القلب بيعلقها على الجدار عنده ، وبعدين التانية يعلقها والتالتة والرابعة وهكذا..لغاية لما يدخل الإنسان في **المرحلة التانية** ؛ وهي التفكير في الصور دي وإستحضارها كل شوية..

**وبعدين المرحلة الثالثة** ؛ إنك تطلق بصرك الإطلاق النهائي ؛ بمعنى التتبع ، يعني عينك على البنات في كل مكان، في الشارع، في التلفزيون، على النت..الخ

➤ وتبقى إنت خلاص كده وصلت على أعتاب **المرحلة النهائية** ؛ وهي الزنا عياذاً بالله !!

تبتدي تصاحب بنات وتروح هنا وهناك وكل فكرك في الزنا .. اللي هتقع فيه في نهاية المطاف !!

**والبداية كانت بنظرة !!**

🗣 **وزي ما قولتلك ..** الشيطان عمره ما هيقولك روح إزني مرة واحدة ..! لأن هو ده أسلوب الشيطان في التدرج .. يجيبك خطوة خطوة ..!



☚ وربنا حذرنا من إتباع خطوات الشيطان وقال :

**(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ )**

◀◀ وبعدين ده النبي ﷺ قال :

**(كتب الله تعالى على كل نفس حظها من الزنا ؛ فالعين تزني وزناها النظر ، واللسان يزني وزناه الكلام ، واليد تزني وزناها البطش ، والرجل تزني وزناها المشي ، والسمع يزني وزناه الاستماع ، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه )** متفق عليه

◀◀◀ يعني النظر المحرم هو بداية الزنى ؛ بدليل نهاية الحديث ، قوله ﷺ **(ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه)**

**أحمد:** بس أنا مش ببص بشهوة ولا حاجة ؟!!

**هاني:** يا راجل ؟؟؟؟ وحتى يا سيدي لو افترضنا إن نيتك سليمة ومش بتبص بشهوة ، برده حرام ..!

**➤ النظر للنساء غير المحارم بشهوة أو من غير شهوة حرااااااااااااااام !**



**أحمد:** بس أنا مش قاااااااادر أبطل الموضوع ده ..

**هاني :** إجمد يا أحمد وخليك راجل ..

**خليك أسد ، مش أي حاجة تانية !**

◀◀ الإمام ابن الجوزي ذكر قصة بيقول فيها :

**[ قال الكلب ذات يوم للأسد :**
**يا سيد السباع غير اسمي فإنه قبيح ..!**
**فقال له الأسد: أنت خائن لا يصلح لك غير هذا الإسم**
**فقال الكلب: جربني ؟**
**فأعطاه الأسد قطعة لحم و قال له :**
**إحفظ لي هذه إلى الغد و أنا أغير اسمك ..**
**فجاع الكلب و جعل ينظر إلى اللحم ويصبر ..**
**فلما غلبته نفسه قال : وأي شيء بإسمي ؟؟؟**
**وما كلب إلا اسم حسن ... ثم أكلها ..!!!**
**وهكذا خسيس الهمة ، القنوع بأقل المنازل ، الذي يختار عاجل الهوى على آجل الفضائل ]**

🗣 بيقول إن الكلب راح للأسد في يوم وقاله أنا عايزك تغير اسمي ..عايز أبقى أسد مش كلب ..

- **الأسد** قاله إنت خاين ومتنفعش غير إنك تبقى كلب !

◂◂ الكلب قاله طيب جربني المرة دي وأنا هثبتلك إن أنا مش كلب !

- **الأسد** قاله طيب خد حتة اللحمة دي وخليها معاك وهاتها معاك بكرة ..

◂◂ الكلب خد اللحمة ، ولما جاع قعد يبص للحمة ويصبر نفسه .. ولكن هتقول إيه ؛ ما هو كلب ..! نفسه غلبته وقام واكل اللحمة ..

وقال لنفسه : هو مين اللي قال إن اسمي وحش ..؟؟ ماله اسم كلب ؟؟ كلب كلب ..وإيه يعني !!!

➤ **هو ده الإنسان خسيس الهمة** ..اللي أهم حاجة عنده إنه يشبع شهواته ويرضي نفسه حتى لو كان على حساب الآخرة ! مش عايز يتعب نفسه ..!!

يقولك هو أنا بقى هقعد أغمض وأنزل عيني في الأرض كل شوية !! علشان ايه يعني !!!!!



**أحمد:** طيب ما هو الكلب هيعمل إيه بس وهو شايف حتة اللحمة قدامه ؟؟؟ كان لازم ياكلها ؟؟!

**هاني:** هقولك ما هو المفروض مكنش يقعد (يبحلق) ويفكر في حتة اللحمة دي ..بل كان المفروض إنه يشغل نفسه بحاجة تانية .. لأنه طول ما هو بيفكر فيها مش هيقدر يقاوم إغراءها وهياكلها ..

🗣 **يعني متنزلش الشارع تتسكع وتقول مش عارف أغض بصري!! متحطش نفسك في وسط البنات والفتن وترجع تقول أنا مش قادر أغض بصري !!**

**أحمد:** بس بصراحة علشان الواحد يغض بصره هيتعب جاااااااااامد !

**هاني :** تعالى يا أحمد أقولك على حاجة يمكن متكونش واخد بالك منها ..

▶ الشاب اللي بيغض بصره ..بيتعب ؟؟ آه ..!!

▶ والشاب اللي مش بيغض بصره..بيتعب؟؟ برده آه!

**إزاى الكلام ده؟؟**



❶ **الشاب اللي فاتحها هيئة أرصاد** والعملية عنده على البحرى ؛ كل اللى بيعمله إنه بيشبع شهوته فى النظر للبنات ، وهو فاكر إنه كده هيستريح ..!!

ميعرفش إنه بالعكس عمال يحط بنزين على النار ..!

يبص يلاقى نفسه مش قادر خلاص..شهوته هتموته !

عمال يبص على حاجات ومش قادر إنه يوصلها ..!!!

⏮ يقوم يبقى فى أشد حالات التعب النفسي والإكتئاب ، ويضطر إنه يفرغ شهوته فى عادة سيئة أو زنا ..!

🗣 عامل زي واحد عنده مثلاً ورم فى المخ مسببله صداع وعمال ياخد مسكنات ، وفاكر إنه كده هيخف! وميعرفش إنه بالمسكنات دى بيخفى أعراض المرض الأصلى اللي عمال يزيد وهيموته !!

❷ **تعالى بقى للشاب اللي بيغض بصره..**

تعبان هو كمان..عمال يجاهد فى نفسه والشيطان، ولو عينيه وقعت على حاجة فى مرة ؛ شهوته تثور وهو يجاهدها .. ويتحط فى مواقف وفتن ، ومع ذلك عمال يصبر ويجااااااااهد ..



يعني الإتنين تعبانين..

**بس تعب عن تعب يفرق كتيييييييير!!**

**أحمد:** إزااااااااي ؟؟

**هاني:** تعب الشاب اللي بيغض بصره هو اللي ممكن نسميه ( الألم الذى يصاحبه متعة ) ..

❤ يعني هو بيجاهد نفسه وبيتعب ؛ بس تلاقيه بيحس بلذة الطاعة وغض البصر ولذة الإنتصار على الشيطان .. وحلاوة الايمان والنور فى قلبه عمالين يزيدوا يوم ورا يوم ..

يعني ده مش تعب ..بالعكس ؛ ده راحة وسعادة ..!

**أحمد:** بس أنا لو مشيت وأنا ببص في الأرض ممكن عربية تخبطني ؟؟!

**هاني:** مش للدرجة يعني يا أحمد..!! وبعدين ما هو ممكن يا باشا تكون برده بتبص على واحدة ومركز فيها أوي وتقوم عربية شايلاك ، ولا أنا غلطان !

**أحمد:** لأ ..عندك حق ..

**أحمد:** طيب أنا دلوقتي أعمل إيه ..؟؟؟
أغمّي عيني وأنا خارج وأجيب واحد يسحبني ..؟؟
ولا أقعد في بيتنا ومخرجش خالص ؟؟

## أعمل ايه بالظبط ؟؟؟! شوفلي حل ؟؟؟

ما هو الواحد دلوقتي لو رفع عينيه يمين أو شمال هيلاقي بلاوي سودا !!

**هاني:** لا تغمّي عينك ولا حاجة..الموضوع أبسط من كده إن شاء الله ..إنت هتعيش طبيعي جداً ..وأول ما عينك تقع على واحدة في أي مكان هتغض بصرك..

**أحمد:** طيب والمرة الأولى اللي أنا شوفتها فيها ، دي هتتحسب ايه ؟؟

**هاني:** دي مش هتتحسب عليك لأنها غصب عنك.. دي اسمها نظرة الفجأة ..

◄◄ **[عن جرير رضي الله عنه قال سألت النبي ﷺ عن نظر الفجاءة ، فقال : إصرف بصرك ]**



◄◄ ونصح رسول الله ﷺ سيدنا علي ذات يوم فقال :

**[ يا علي، لا تتبع النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة ]**

🗣 وده مش معناه إنك تقعد تبص ربع ساعة وتقول دي النظرة الأولى !! إنت هتضحك على مين ؟؟

🗣 ولازم تعرف إن الشيطان مش هيسيبك..!

## ☚ الشيطان مش هيسيبك..!!

هيقعد يقولك بص ياعم علشان تعرف تختار عروسة !
بص يا عم وتأمل في الجمال وقول سبحان الله !!
بص يا عم دول إخواتك في الإسلام مش حد غريب !
بص يا عم دول محجبات ومفيش حاجة منهم ظاهرة !

◄◄ **الشيطان مش هيسيبك ؛ لإنه عارف إن المرأة أقوى سلاح ممكن يستخدمه في إغواءك ..**

قال رسول الله ﷺ : **(ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء)** متفق عليه.



◄◄ **مش هيسيبك ؛ لإنه عارف إن نظرة واحدة ممكن تخلي قلبك يولع وتبقى لا عارف تصلي ولا تقرأ قرآن ولا عارف تعمل أي حاجة..!!**

🔊 النظرة سهم مسموم من سهام إبليس ، يسم قلبك وإنت مش داري ، ومجرد ما السم يدخل في القلب ؛ تيجي تتدخل تصلي ماتلاقيش قلب !! الناس قاعدة تبكي وأنت مش لاقي قلبك!! تجيبه شمال، تجيبه يمين تعمل أي حاجة علشان يتحرك ، مفيش فايدة !!

▶ قال رسول الله ﷺ : **( الإثم حوَّاز القلوب, وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع )** صححه الألباني

➤ **يعني** الشيطان نفسه بس في نظرة منك لواحدة ، وهو هيقوم بالباقي ويشوف شغله بعد كده مع قلبك !!

**أحمد:** أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..
الشيطان ده مش هيسيبنا غير لما يودينا في داهية !

**هاني:** طبعاً ..هو وراه حد غيرنا !!!
علشان كده لازم نقفل جميع الأبواب اللي هيدخلنا منها



وعليك بوصية النبي ﷺ :

**( يا معشر الشباب من إستطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء )** متفق عليه

◄ وطبعاً هتقولي إنك مش مستطيع تتزوج ، هقولك يبقى عليك بالصوم ، هتاخد ثواب الصيام وهتستعين به على غض البصر ! شوف حديث النبي ﷺ :

**(ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا )** متفق عليه

**أحمد:** بس أنا جربت الصيام وبرده مفيش نتيجة ؟!!

**هاني:** داوم على الصيام يا أحمد ..وإصبر ..ولازم تعرف إنه مش هيطفي نار الشهوة في قلبك غير دموع الخشية والخوف من الله ..لازم تتيقن إن ربنا شايفك ومطلع على قلبك ..قال الله تعالى :

**(يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ)** غافر:١٩

وطالما عرفت إن ربنا مطلع عليك ؛ يبقى تستحي منه وفي نفس الوقت تخاف من عقابه في الدنيا والآخرة..

☚ في الدنيا ممكن يسحب منك نعمة البصر!!
وفي الآخرة الله أعلم هيحصلك إيه !!

◄◄ **لازم تخاف من ذنوبك ومعاصيك** ومتعتقدش إنها صغائر وحاجات تافهة ومش هتضرك..

قال رسول الله ﷺ : **( إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه )** صححه الألباني

◄◄ وعلشان تخاف؛لازم تعرف إنت بتعصي مين ؟؟؟
لازم تعرف قدر ربنا ومقامه ..

## ➤ لا تنظر إلى صغر المعصية ..

## ولكن أنظر إلى عظمة من عصيت ..!!

◄◄ ولازم تعرف إن غض البصر وسيلة للنجاة في الآخرة والهروب من النار .. قال رسول الله ﷺ :
**(ثلاثة لاترى أعينهم النار يوم القيامة ؛ عين بكت من خشية الله ، وعين حرست في سبيل الله ، وعين غضت عن محارم الله )** صححه الألباني



◄◄ **وكمان غض البصر وسيلة لضمان الجنة ..**

قال رسول الله ﷺ : **( إضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنة ؛ أصدقوا إذا حدثتم ، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا الأمانة إذا إئتمنتم ، وأحفظوا فروجكم ، وغضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم )** صححه الألباني

♥ هتيجي على نفسك شوية .. وهتتعب شوية في الأول .. بس إن شاء الله هتلاقي الراحة فى الدنيا والآخرة بعد كده ..

🗣 وخليك فاكر كويس قول الله تعالى :

**(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)** العنكبوت:٦٩

◄◄ لو ربنا اطّلع على قلبك وعلم إنك فعلاً عايز تغض بصرك وبتجاهد نفسك وعندك نية صادقة ؛ هيهديك ويقويك ويعنيك وهيصرف عنك كيد الشيطان والنفس الأمارة بالسوء ..



🗣 إرفع إيدك وقول يا رب..
وتأكد إنه سبحانه وتعالى سميع قريب مجيب الدعاء..

♥ قال الله تعالى :

**( وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ )** غافر:٦٠

♥ وقال النبي ﷺ :

**( إن الله تعالى حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفراً خائبتين )** صححه الألباني

➤ يلا نغض أبصارنا ونحفظ قلوبنا طاهرة نقية ونعيش أحلى حياة ..

## أحلى حياة في طاعة الله

www.goodwayinlife.com



# مفيش فايدة !!!!

**محمود:** أنا تعباااااااااااااان ..محدش حاسس بيا !!
محدش حاسس أنا جوايا ايه.. !! جوايا نااااااااااار..
أنا مش طايق أي حاجة في حياتي..!
لو مش عارف إن اللي بينتحر له عذاب عظيم كنت إنتحرت من زمااااان ، أنا ..................

**هنعيشها صح :** إنت ايه بس يا عم ..!!!
إهدى كده علشان نعرف نتكلم ..

**محمود:** أهدى إزاى بس ؟؟؟!
مش بقولك إنت مش حاسس بيا !

**هنعيشها صح :** مين اللى قال كده بس..؟؟!
حاسس بيك والله .. وكلنا مرّينا بفترات زي دي وأصعب كمان.. وعدت بفضل الله ..

**محمود:** دي مش فترة ..أنا بقالى سنييييييين ومفيش ذرة تقدم فى حياتي ..!!

أنا عمال أرجع لورا لحد ما وصلت للحالة اللي أنا فيها دلوقتي دي !

مشكلتي كلها مع الأفلام الإباحية والعادة السيئة !!

مش لاقيلها حل .. أنا بقيت مدمن للحاجات دي !!

حاولت كتيييييير أبطل ولكن كل مرة أفشل وأرجع أسوأ من الأول كمان !! مفيش فايدة !!

**مش عارف أعمل إيه ؟؟ بجد مش عارف ؟!!**

◀◀ ومن قبل ما تقولي أي نصيحة ..

أنا عارف كويس إن اللي بعمله ده حرام !

بس مش عارف أغير أي حاجة فى حياتي !

أنا مش وحش للدرجة ..جوايا خير والله ..نفسي أبطل أتفرج على البلاوي دي .. نفسي ربنا يهديني ..

**بس أنا عارف كويس إنه مش بالأماني ..عارف !**

المشكلة إنى عارف ، بس مش قادر أتغير نهاااائياً..!!

قريت كلام كتيييييير جداً ..وبرده مفيش فايدة !

سمعت دروس للشيوخ أكتر مما تتخيل ..!



أسمع الدرس وأتأثر فعلاً وأبكي ..وأنوي خلاص إني هتغير .. وبرده مفيش فايدة ..!

يادوب ميكملش يوم ولا يومين أو حتى كام ساعة وبرجع زى ما كنت ؛ بل أسوأ .. !!

➤ **أنا قلبي مش بقى قاسي .. أنا قلبي مات خلاص!**

من جوايا عارف كويس إني لو مت وأنا بتفرج على المصايب دي هدخل جهنم حدف !

بس والله غصب عني ..مش قااااااااااااااااااادر !!

جربت كل حاجة وبرده مش قادر!

## أعمل إيه ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

**هنعيشها صح :** بص يا محمود ..

**أولاً :** أكيد إنت عارف كويس إن ربنا رحمته وسعت كل شيء .. وإنه سبحانه وتعالى بيغفر الذنوب جميعاً مهما كانت..وإنه بيقبل توبة العبد فى أي وقت ، وإنت طالما بترجع لربنا وبتندم وبتجدد التوبة ؛ ربنا مش هيطردك وهتلاقي أبواب الرحمة كلها مفتوحة ليك !



▶ قال رسول الله ﷺ : **( إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها )** رواه مسلم

➤إوعى مهما عملت الشيطان ييأسك من رحمة ربنا!

قال الله تعالى : **(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ )** الزمر:٥٣

☐ **ثانياً : تعالى نشوف المشكلة دي من كذا جانب..**

◀◀ لو جينا نتكلم عن فتنة النساء عموماً..

فتنة النساء دي شهوة..ومش لازم كلمة شهوة يعني شهوة جنسية..إنت عندك الأكل والشرب شهوة.. والنوم شهوة.. وكذلك شهوة النساء ..

شهوة يعني حاجة الإنسان بيشتهيها ..

- ربنا سبحانه وتعالى خلق الإنسان نوعين ذكر وأنثى وخلق في كل نوع منهم ميل فطري تجاه النوع التاني



وعلى فكرة ؛ الميل ده مش لازم يكون شهوة بس ، وقصدي بـ"شهوة" هنا يعني الجنس .. لكن الميل العاطفي برده ليه دور.. ودور كبير كمان ؛ فالميل اللي بين الولد والبنت أو الرجل والمرأة ، ماينفعش إننا نمنعه أو نقضي عليه ..!

## ده مش حل..!!

◀◀ **وإنت عارف** إن ديننا الإسلام دين الوسطية.. بيتعامل مع إحتياجات الإنسان وشهواته المعاملة الصحيحة .. لأن ربنا سبحانه وتعالى خبير بشؤننا.. فهو أعلم بحالنا وأعلم بمصلحتنا.. وبالتالي الإسلام جاء مش بيقضي على الميل الفطري ده ؛ لكن بيوجهه في الإتجاه الصحيح ..

⏮ **يعني** مش صح إن الواحد يقضي شهواته زي ما هو عايز، ولا صح يكبتها تماماً .. لكن ربنا سبحانه وتعالى جعل للشهوة دي مُتنفس شرعي اللي هو الزواج ..

**محمود:** متهيألي مش محتاج أقولك إن ظروفي ماتسمحش بالزواج دلوقتي ..
**هنعيشها صح:** عارف .. أنا بس بأتناقش معاك علشان نوضح جوانب المشكلة ..
➤ **علشان كده** عايزك تفهم إننا مش بنفكر في طريقة للقضاء على الشهوة قضاء نهائي ونعيش مرتاحين وآخر حلاوة .. لكن الموضوع كله صبر وجهاد من أوله لآخره ..!
مفيش حل كده بسيط .. ! مش دوا هتاخده يخليك تبطل نظر للنساء ولا تبطل إنجذاب ليهم ..!!
**محمود:** جميل.. وأنا يا سيدي مشكلتي إني والله بجاهد نفسي .. بس دايماً ، أو نقول غالباً عشان أبقى صادق، أقع وأرجع تاني زي الأول وأسوأ..!!
**هنعيشها صح :** شوف يا سيدي .. إنت قولتلي إنك قريت كتير وسمعت شيوخ كتير ؛ ولكن بتتأثر شوية وبعدين بترجع تاني ، وممكن ترجع للأسوأ كمان..



## يا ترى إيه السبب؟؟

◀◀ **الأول :** لازم تعرف إن زى ما الرسول ﷺ قال إن كلنا خطائين وبنعمل ذنوب **( إن ابن آدم خُلق مُفتناً تواباً نسياً إذا ذُكر تذكر ) ..**
يعني الإنسان لو حد ذكره بيتذكر ..التذكرة دي موجودة بفضل الله زى ما إنت قولت إنك بتقرأ وبتسمع مواعظ وخطب بس مش بتجيب نتيجة؟؟ ليه ؟ علشان مفيش تطبيق على أرض الواقع ..!

## إزااااااااي؟

◀◀ يعني لو إنت بتتفرج على مواقع على النت ، لازم تحط برنامج مانع للمواقع دي ، وفيه برامج كتير بتعمل كده ..إنت بقى محطيتش ..عايز تبطل إزاي؟ بالكلمتين اللي سمعتهم في الخطب ؟؟
مش هينفع طبعاً ..**لازم خطوات عملية ..**



**محمود:** بس أنا بحاول أغض بصري بس مش بقدر!
**هنعيشها صح:** ما هو ده علشان إنت بتحاول تغض بصرك وإنت أصلاً مخك مليان صور..!
هتغضه إزاي وإنت قلبك متشرب الصور دي..؟؟
**محمود:** يعني إيه ؟
**هنعيشها صح:** يعني انت كده بتعالج العرض ، مش بتعالج المرض نفسه..!
غض البصر مهم جداً طبعاً .. وأمر من الله عز وجل لازم نلتزم بيه.. بس ماينفعش تبقى الحاجة الوحيدة اللي تعملها هي غض البصر وتفتكر إن ده هيخلصك من مشكلة الأفلام والمواقع والعادة السيئة ..
◀◀ **تعالى نتكلم عموماً** عن واحد غرقان في بحور الشهوات ،وضايع من أوله لآخره..وعايز ينتشل نفسه من اللي هو فيه..هل أول خطوة يعملها غض البصر؟
➤ **طيب هيغض بصره إزاي** وهو قلبه أصلاً في الضيااااع.. ولو غض بصره ، طيب ما قلبه وعقله



فيه من الصور والأفلام والمواقف ما يكفيه إنه يرجع تاني للضياع ..!!!

## إذاً الحل .. إنه يبدأ بقلبه الأول ..

**طبعاً مع غض البصر وبقية الخطوات العملية ..**
بس لازم ينضف قلبه الأول ويطهره علشان يقدر يغير حياته فعلاً..

◀◀ **التخلية قبل التحلية يا محمود..**
زي اللي يجيب كوباية مش نضيفة وعايز يشرب فيها مش كفاية إن الميه تكون نضيفة لوحدها .. لازم الكوباية نفسها - الوعاء اللي هتتحط فيه الميه - تكون نضيفة هي كمان ..!
♥ وكذلك القلب .. قلبك لازم يكون طاهر علشان يستقبل كلام الله عز وجل ويستشعره ويعيه وينفذه ..
لازم تطهر قلبك الأول يا محمود..

**محمود:** طيب ، هل القلب فعلاً هو البداية الصحيحة ؟

## هل القلب فعلاً هو الأهم ؟؟

**هنعيشها صح:** ربنا سبحانه وتعالى بيقول :

**( يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ * إِلا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ )** الشعراء:٨٨-٨٩

القلب محل نظر الرحمن كما قال النبي ﷺ :

**(إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا أموالكم ؛ ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم )** رواه مسلم

وكمان قال رسول الله ﷺ : **( ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب )** رواه البخاري

الناس فاهمة الكلام ده ، لكن للأسف بيستخدموه في غير موضعه !! يقولك العبرة بالقلب ..! مادام ده صافي وزى البفتة البيضا يبقى كله تمام..!!

وطبعاً ده كلام غير صحيح ؛ لأنه لو قلبه أبيض فعلاً وطاهر مكنش هيبقى ده حاله مع ربنا ..!!



**محمود:** طيب وهطهر قلبي إزاي بقى؟؟؟

**هنعيشها صح:** بحاجات سهلة وبسيطة جداً..

**تطهره بإدمان الإستغفار..** النبي ﷺ قال :

**[ إن العبد إذا أخطأ خطيئة ، نكتت في قلبه نكته سوداء ، فإن هو نزع واستغفر وتاب ؛ سُقِل قلبه وإن عاد زيد فيها حتى تعلو على قلبه ]** حسنّه الألباني

**النبي ﷺ بيقول : ( فإن هو نزع )** خدت بالك من نزع دى؟ يعني يفك الأول عن الذنب ، وبعدين؟ **( واستغفر وتاب سُقِل قلبه )** عارف يعنى ايه سُقِل ؟ يعني أثر المعصية اتمحى والقلب رجع نقي وطاهر من جديد ..

**تطهره بكثرة ذكر الله والصلاة على حبيبك ﷺ ..**

**تطهره بقراءة كتاب ربنا وفهم معانيه ..**

**تطهره بالدعاء والتضرع لربنا ..**

قول يارب مليش غيرك .. يارب إهد قلبي ..
يارب طهر قلبي .. يارب إجعل في قلبي نور ..
يارب ثبت قلبي على الإيمان والتقوى ..



**محمود:** كلام جميل جداً.. وبعد كده ؟؟

**هنعيشها صح :** الحاجة اللي بعد كده هي إنك لازم تعرف خطورة الأفلام والمواقع دي علشان تبعد عنها وتبطل تتفرج عليها ! الموضوع خطيييير !

**محمود:** خطير إزاى بس؟ما هى زيها زي أي مناظر وصور بنشوفها فى كل حتة دلوقتى ! فى الشارع أو في التليفزيون أو في السينما..عادي يعني !

**هنعيشها صح:** لأ يا حبيب قلبي ..مش عادي طبعاً!!

عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال :

**[ لأعلمن أقواماً من أمتي يأتون يوم القيامة بأعمال أمثال جبال تهامة بيضاء ، فيجعلها الله هباءاً منثوراً قال ثوبان يا رسول الله :صفهم لنا جلهم لنا لا نكون منهم ونحن لا نعلم ؟ قال ﷺ :أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم قوم إذا خلوا بمحارم الله إنتهكوها ]** صححه الألباني

## إنت عارف الكلام ده يعنى إيه ؟؟



يعنى إنت واقف يوم القيامة وبتنظر في أعمالك ، لقيت عندك جبااااااال حسنات .. وحسنات بيضاء كمان .. صلاة على صيام على صدقة على بر والدين على صلة رحم على حسن خلق على عطف على الفقراء والأيتام .. **جبااااااااااااااااااااال حسنات ..**

وإنت واقف وخلاص بعد ما شوفت حسناتك وحطيت فى بطنك كوم بطيخ إنك برحمة ربنا هتدخل الجنة ..

تبص تلاقي ربنا بيقول : **( وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا )** الفرقان:٢٣

## فيييين الحسنات؟؟؟!!

## كله رااااااح..مفيش ولا حسنة واحدة !!

**ليه كده يارب؟؟**

ده أنا كنت بصلي وأصوم وأقرأ قرآن !!!

لأنهم **( إذا خلوا بمحارم الله إنتهكوها )**

**محمود:** طيب وبعدين ..وبعد ما الحسنات تضيع ؟؟

**هنعيشها صح:** وبعدين إيه..؟؟؟

مفيش مكان غير النار!! عارف يعنى إيه النار؟؟؟!!

☚ وللأسف..الإباحية مش بحر ؛ الإباحية محيييييط ! مش بيطلع حد منه بالساهل!! فيه ناس غرقانة فيه بقالها سنييييييين ..وللأسف منهم متزوجين كمان !!

وناس وصلت بيهم الدرجة للجواز العرفى والزنا ..

وناس وناس......مصايب سودا !!

**محمود:** يعني إيه ؟؟ مفيش فايدة ؟؟؟؟؟

**هنعيشها صح:** مين قال كده..؟؟! الأمل موجود ..

والإنسان اللي عنده دافع إنه يتغير هيتغير بإذن الله..!

**محمود:** طيب إيه الدافع اللي يخليني أتغير..؟؟

**هنعيشها صح:** الدوافع كتيييييييير..ومنها :

◄◄ **حياءك من ربنا اللي شايفك ومطلع عليك ..**

◄◄ **خوفك من جهنم وعذاب ربنا ..**

◄◄ **حرصك على حسناتك اللي هتبقى صفر بعد ما تعبت فيها ..**



▶ ده أنا عايزك تشوف الحديث المرعب ده كمان..

◄◄ قال رسول الله ﷺ : **( إذا عُمِلت الخطيئة في الأرض كان من شهدها فكرهها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها )** حسنه الألباني

**عارف يعني إيه الحديث ده ؟؟؟**

◄◄ يعنى حبك ومشاهدتك للأفلام دي ..ده معناه إنك راضي عن اللي بيحصل فيها ..

متقوليش بتفرج وقلبي بيتقطع ومش راضي ..!

إحنا مش هنضحك على بعض؟!!

☚ رضاك بالأفلام دي .. يجعلك كأنك عياذاً بالله إنت اللي بتزني بالظبط !! تيجي يوم القيامة تلاقي فى صحيفتك مصاااااااااااااايب ..

## ١٠٠ ألف حالة زنا !!!!

➤ يارب ده أنا عمري ما زنيت ولا مرة ؟؟؟؟

◄ بس كنت بتتفرج على الزنا وراضي بكده !



**خد عندك كمان ..**

## ➤ اللي بيتفرج على الأفلام دي ربنا هيحشره مع أصحابها يوم القيامة !!!

◄◄اللي بيدخل على المواقع الإباحية وبيتفرج على الأفلام دي لو مش هيتوب منها ؛ هيُحشر مع الناس دي يوم القيامة !! عارف ليييه ؟؟؟

◄ لإنه بيحبهم ..بيحب الكفار ، الزناة ، اللي بيجهروا بالمعصية..اللي بيتجرأوا على حدود الله ..!!

وطالما هو بيحبهم ..النبي ﷺ بيقول إيييييه ؟؟

**(المرء مع من أحب)** متفق عليه

◄ واللي بيتفرج عليهم بيحبهم وبيعشقهم ..والدليل إنه بالليل قبل ما ينام أفلام إباحية..والصبح أول ما يقوم أفلام إباحية ..وبين المرتين أفلام إباحية !!

كل ما يتكلم يقول ده أنا شوفت إمبارح حتة فيلم ..!!

ده أنا عندي على الموبايل حتة لقطة ..!!

مش إنت حبيتهم؟ هتتحشر معاهم يوم القيامة ..!



**محمود:** أنا أول مرة أعرف الكلام ده ..!

**هنعيشها صح:** هو ده حاجة ..ده لسه مصايب الأفلام دي كتيييييييير ..!!!

➤ إنت عارف إنك لو حطيت فيلم أو صورة من الصور دي على النت أو إديتها لصاحبك بالبلوتوث أو في رسالة ميل أو أي طريقة ..

## ➤إنت كدة بتأخد سيئات زي السيئات اللي هو بيأخدها بالظبط ، بالإضافة لسيئاتك !!!

◄◄يعني لو ١٠٠ واحد أخدها عن طريقك بأي وسيلة هتاخد سيئات عن الـ ١٠٠ دول !!!

لأن الدال على الخير كفاعله ؛ و الدال على الشر برده كفاعله !!!

◄◄ لازم تعرف إن طريق الأفلام الإباحية فى الآخرة ملهوش نهاية غير جهنم لو متبتش من الذنب ده..!!

وفي الدنيا :

## الذنب مش هيجيب غير ذنب تاني !!

الأفلام هتقلب بعادة سيئة..شوية شوية عياذا بالله زنا ! شوية شوية ضياع النخوة وإنتكاس الفطرة ويقلب بزنا محارم ..!!! ومصايب وبلاوي محدش يتخيلها !!

وعايز أسألك سؤال وتجاوبني بكل صراحة..

بعد كل الأفلام والصور اللي اتفرجت عليها دي..

## إستفدت إيه ؟؟؟؟!

**محمود:** مستفدتش أي حاجة..لذة مؤقتة وبتزول ..!!

**هنعيشها صح :** شوفت بقى ؛ مفيش حاجة غير الذنب اللي إتسجل عليك ... واللذة راحت وخلاص !!

**محمود:**خلاص بقى متحسرنيش أكتر من اللي أنا فيه! بس برده عايز أقولك إن حتى بعد الكلام المرعب والرهيب اللي إنت قولته والأحاديث والكلام ده كله ؛ ممكن برده أنسى الكلام ده وأرجع أتفرج تاني..!!

**هنعيشها صح:** ما هو علشان كده بقولك إنك لازم تاخد خطوات عملية على أرض الواقع علشان تمنع نفسك إنك ترجع تاني للمعصية دي !



**محمود:** قول يا عم الخطوات دي ربنا يباركلك .. وأوعدك إن شاء الله إني هشتغل بيها على أرض الواقع علشان مرجعش للقذارة دي تاني ..

**هنعيشها صح :** بص يا سيدي وركز معايا ..

## (١) إبدأ من دلوقتي..

**دلوقتي حالاً ..**لو عندك أي حاجة من الأفلام دي على الموبايل أو على الجهاز إحذفها فوراً،متستناش !! كفاية إن ربنا أمهلك لحد دلوقتي علشان تتوب..

**إوعى تسوّف ..**لازم تحذفهم علشان تحقق شرط التوبة الأساسي في الإقلاع عن الذنب والندم عليه ..

## (٢) إستعن بالله أولاً وأخيراً..

أصل مهما حاولت ومهما عملت إنت عبد ضعيف ليس لك حول ولا قوة ..لازم تعترف قدام نفسك بكده، ولازم تقول يارب، قول يارب مليش غيرك ..



ده سيدنا يوسف (عليه السلام) مع إنه نبي ؛ ولكنه إستعان بالله علشان يبعد عنه إمرأة العزيز ..

إستعان بالله ودعا ربنا وقال :

( **وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ** ) يوسف:٣٣

فربنا إستجابله ونجّاه ..

( **فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ) يوسف:٣٤

يبقى لازم تقول يارب وإنت على يقين إنه سبحانه وتعالى شايفك وحاسس بيك .. ولو إنت عندك نية صادقة فى التوبة ؛ هيقربك منه ويبعدك عن أي معصية ، لأنه خلقك وهو الوحيد سبحانه وتعالى اللي عالم بضعفك وعلشان كده مش هيضيعك وبإذن الله برحمته هينجيك من المشكلة دي ..

**بس إنت أصدق مع الله ولو مرة ..!!**



## (٣) الصحبة ثم الصحبة ثم الصحبة..

دوّر على صحبة صالحة ..ليييييه؟؟

أصل أي شاب غير صالح هتقعد معاه مش وراه غير البنات وسيرتهم ، يا سيرة الأفلام والأغاني ..كله من النوعية دي..!! ومجرد بس ما حد هيفكرك ؛ هتلاقي الشيطان ما صدق وعمال يقلب الشهوة جواك .. وترجع للقرف ده تاني ..!!

النبي ﷺ بيقول : **( الرجل على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل )** حسنه الألباني

وإنت لسه مُصِرّ إنك تستمر مع صاحبك ؛ مع إنك عارف ومتأكد إنه هيسحب رجلك تاني للمعصية !!

والسبب إنك بتحب صاحبك !

فهل حبك له أكبر من رغبتك فى القرب من ربنا ؟؟؟

مش قادر تضحي بصاحبك علشان ميزعلش منك وبتضحي بنفسك وترميها في نار جهنم ؟؟!!!!

➤ قال الله تعالى: ( وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ) الفرقان : ٢٧ – ٢٩

فهل إنت مستني تكون في الموقف ده؟ مستني تندم ؟؟
لحد إمتى هتفضل مع شلة الأنس ؟؟؟؟
وبعدين ترجع تشتكي إنك مش عارف تتغير !

## ( ٤ ) إشغل نفسك..إياك والفراغ..

◀◀ إياك..إياك..إياك..إياك..إياك من الفراغ .. !!!
عارف مجرد بس ما هتقعد فاضي دقيقة واحدة قدام النت أو حتى مع نفسك .. هتلاقي الشيطان ونفسك الأمارة بالسوء لعبوا بيك كورة..!!
**محمود:** طيب أشغل وقتي بإيييييه..؟؟ أنا برجع من الكلية أو الشغل بقعد فاضي ..مش ورايا أي حاجة !!



**هنعيشها صح:** إيه ؟؟ إزاي مش وراك حاجة..؟؟؟!!
فين القرآن اللي قريته إنهارده؟؟ فين الأذكار ؟؟
فين الإستغفار ؟؟ فين مساعدة الوالدين ؟؟
فين صلة الرحم؟؟ فين سماع الدروس والخطب ؟؟
حط لنفسك جدول يومي للطاعات اللي المفروض تعملها ، ولما تخلصه نبقى نتقابل إن شاء الله..!!!!

## ( ٥ ) إبعد البنزين عن النار !!!

◀◀ يعني إيه ؟؟ يعنى غض بصرك ومتبصش للبنات وحاول تتجنب فتنة النساء لأنها سبب كل البلاوى دي
- فى النت..إلغي خاصية إظهار الصور خالص..
- فى التليفزيون ..إلغي كل القنوات الغير إسلامية ..

▶ **هتسألني ليه الكلام ده كله..؟؟**
◀ خليك فاكر إنك لازم تقفل الباب بالقفل ..!
لانك لو سبته مفتوح ولو (سم) واحد ؛ الشيطان مش هيسيبك ، وأي نظرة لأي بنت هنا أو هناك هتقلب عليك المواجع وترجع تقول ياريتني.. !!



## ( ٦ ) حط برنامج مانع للمواقع الإباحية

◀◀ فيه برامج كتير لمنع المواقع الإباحية على الإنترنت .. وفيه برنامج جميل اسمه أنتي بورن ، برنامج ممتاز.. وفيه خواص رهيييييييبة..
تقدر تمنع الشات بكل برامجه من عليه .. وكمان المواقع الإباحية .. وكمان أي موقع مش كويس مش عايزه يفتح معاك بتحطه فيه وهو بيمنعه..
يعني من الآخر هيسد عنك باب كبيييييييير ..

**وأول ما تصطب النسخة لازم يبقى ده أول برنامج تصطبه .. وتقوم كاتب الباسورد فى ملف تكست وخدها كوبى وبيست في البرنامج ؛ علشان لو عرفت الباسورد هتعرف تلغي البرنامج وهيبقى ولا كأنك عملت حاجة..!!**



## ( ٧ ) هتموت !!!!!!

◀◀ والله هتموت ..وهتدخل القبر !! وهتتحاسب ..!!
إنت مش مصدق..؟؟؟؟!!
وطالما إنت عارف إنك هتموت وهتتحاسب على كل حاجة ..يبقى لسه مُصِرّ إنك تعصي ربنا ليييييه ؟؟!!!
▶ للاسف إحنا مش عارفين يعنى ايه نار الأخرة !!
◀◀ النبي ﷺ بيقول : **(ناركم هذه مما يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم ، قالوا والله إن كانت لكافية ، قال إنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرها )** متفق عليه
وقال النبي ﷺ : **[ إن أهل النار ليبكون حتى؛لو أجريت السفن في دموعهم لجرت ، وإنهم ليبكون الدم ( يعني : مكان الدموع ) ]**

**ليه تعرض نفسك للندم في يوم مش هينفع فيه الندم ؟؟؟**

## ليه تعرض نفسك لعذاب إنت متستحملش ثانية واحدة منه؟

🗣 علشان كده .. من الوسائل المجربة والفعالة ساعة ما نفسك أو الشيطان يغويك ويقولك إتفرج ؛ روح جري على البوتجاز أو ولع عود كبريت وقرب إيدك منه .. وقول لنفسك إنتي مش قادرة تستحملي ثانية من نار الدنيا ، هتعملي إيه في نار جهنم ؟؟!

### وعلى طول لازم تذكر نفسك بالموت ..

➤ زور المقابر وشيع جنازات ..
وإسمع شرايط كتير عن الموت والدار الآخرة...
حطهم على موبايلك .. وعلى الديسكتوب في الجهاز..
إكتب ورقة أو لوحة كتذكرة عن الموت وعلقها في أوضتك .. وهكذا .. وخلي شعارك دايماً ..

▼

**[ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ]**



## (٨) الجنة..

◀◀ أيوه الجنة ..!! إنت عارف ايه هو نعيم الجنة ؟؟؟
➤ لازم تسمع دروس وتقرأ عن الجنة علشان تعرف إنت بتضيع ايه من إيدك بمعصيتك دي؟؟
إزاى تبيع الحور العين اللي لو ضحكت ، الجنة تنور من ضحكتها بشهوة دقيقة أو ساعة أو حتى سنة..؟؟
➤ قول لنفسك :

**عيني اللي بتنظر للحرام في الدنيا**

**إزاي هتفوز بالنظر لوجه اللّه في الجنة ؟!؟!!**

## (٩) حصّن نفسك بالأذكار..

◀◀ الأذكار اللي بتحميك من الشيطان زي :
**(لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير)** ١٠٠ مرة صباحاً ومساءاً..



## (١٠) اللّه يراك !!!

◀◀ ربنا .. السميع البصير ..شايفك .. ومُطلع عليك ..

☚ **ليه جعلته أهون الناظرين إليك ..؟!**

**ليييييييه ؟!؟**

➤هات ورقة واكتب عليها **( الله يراني )** وإلزقها على الشاشة قدامك على طول .. أو هات إستيكر جاهز وإلزقه..وبإذن الله مش هتقدر تعصي ربنا كل ما تبص على الورقة دي ..

## (١١) الحسنات الماحية ..!

◀◀ قال الله تعالى : **( إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ )** هود:١١٤
➤ ومن وصايا الرسول ﷺ :
**( إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها )** صححه الألباني



☑ **والحسنات الماحية** دي بتبقى حاجة إيجابية الإنسان بيعملها بدل ما يقعد ندمان و ما يعملش حاجة ، أو الشيطان يجيله و ييأسه من قدرته على التوبة ..
فلما يعمل حسنات ماحية بعد الذنب والإستغفار ، هيطلع من دائرة اليأس اللي الشيطان بيحطه فيها بعد الذنب ، وفي نفس الوقت هيساعد في إن السيئات اللي عملها دي تُغفَر له ، ويقل الهم و الضيق اللي هيشعر بيه بعد المعصية ..

☑ **وبالنسبة للحسنات الماحية** فهي كثيرة بحمد الله ، هنذكر بعضها بدون أن نذكر الأحاديث للإختصار :
◀◀ قراءة القرآن ؛ كل حرف بحسنة و الحسنة بعشرة أمثالها ، و صدقة السر بتطفئ غضب الرب ؛ وربنا بيضاعفها لحد ٧٠٠ ضعف أو أكثر ، والتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل بعد كل صلاة ، والوضوء؛ تخرج معه الخطايا من كل عضو تغسله، والذهاب للمسجد ؛ مع كل خطوة تزيد حسنة وتُحَط عنك سيئة، وغيرها كتيييييير في ديننا و الحمد لله ..

## ( ١٢ ) إوعى تيأس..!!

◀◀ لأنك بشر ..مش معصوم ..لازم هتقع ..وكل مرة هتقع فيها ؛ بعد ما تتوب لازم تكون المرة اللي بعدها أقوى ، وتعرف إيه اللي وقعك وتسد نقط ضعفك فى وجه الشيطان والنفس الأمارة بالسوء..

الشيطان هيقعد يقولك هى مرة وتعدى،مجتش من مرة إنت كنت بتتفرج على ١٠٠ فيلم في اليوم ! وبتعمل العادة السيئة ألف مرة قبل كده ..عديها المرة دي !!

وبعد كده مش هيسيبك..هيقولك أديك وقعت يا حلو !! مفيش فايدة..إنت متقدرش تعيش من غير ها ..!

فلازم تكون عارف إنه مفيش حاجة اسمها يأس..!!

أول ما تقع ؛ إرجع لربك وجدد التوبة في لحظتها ..

◀◀ **إنت ماشي على روشتة علاج ..** لازم تكملها للآخر علشان تجيب نتيجة .. لو أي حاجة حصلت وإنت في رحلة العلاج ؛ لازم تصبر وتكمل الدوا..!



◀◀ **وخليك متأكد إن ربنا هيقبلك** لو رجعتله تائب وإنت معاك ذنوب قد السما والأرض والدنيا كلها..

◀◀ **بل لو إنت تبت** وصدقت فى التوبة وبدأت تعمل أعمال صالحة..ربنا هيبدل سيئاتك كلها حسنات..!!!

أيوه متستغربش ..لو تبت ورجعت لربنا سيئاتك هتتبدل حسنات .. قال الله تعالى : **( إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا )** الفرقان:٧٠

◀◀ **إوعى تيأس ..** وقول يارب ارزقني الصبر..

النبي ﷺ قال : **( ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله )** متفق عليه

♥ يعني اللي هيطلب العفة وهيحاول إنه يصبر ، ربنا هيهديه ويعفه ويرزقه الصبر ..بس زي ما قولتلك : **أصدق مع اللّه .. يصدقك اللّه ..**



## خلّي بالك .. هتشهد عليك !!

◀◀ عايز أفكرك بنعم ربنا عليك..وخاصة نعمة البصر

### ياترى حاسس بقيمة النعمة دي؟

➤ ربنا خلق ناس كتير وأخذ منهم نعمة البصر ..

كام واحد أعمى شوفته ؟؟

كان ممكن تكون مكانه ! صح ؟؟

ولكن ربنا أنعم عليك بفضله ، ووهبك نعمة البصر..

وبدل ما تشكر النعمة وتستخدمها في قراءة القرآن والبكاء من خشية الله ، تقوم تستغلها أسوأ إستغلال !!

➤ والله لتتسأل عن النعمة دي ..**إستخدمتها في إيه ؟؟**

◀◀ **قال الله تعالى : ( إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا )** الإسراء:٣٦



## ☚ يا ترى هتقول لربنا إيه ؟؟؟ هتكذب ؟؟؟

للأسف مش هتقدر تكذب ..عارف ليه ؟؟

**لأن كل حاجة إنت عملتها متسجلة صوت وصورة !!**

◀◀ **قال الله تعالى : ( هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ )** الجاثية:٢٩

**وقال تعالى : ( أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ )** الزخرف:٨٠

☚ **يعني** إوعى تكون فاكر إنك طالما قفلت الباب خلاص محدش شايفك !ده كل حاجة متسجلة ومكتوبة! والحساب هيبقى بمثقال الذرة ..يعني مفيش حاجة هتعدي كده بالساهل..هتتحاسب على كل شئ ..

قال الله تعالى : **(فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ )** الزلزلة:٧-٨

والللي إنت متعرفهوش ؛ إن عينك اللي إنت عمال تبص بيها علشان تمتعها ، هي اللي **هتشهد عليك يوم القيامة !** قال تعالى :

(حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) فصلت:٢٠

➤ ياترى هيبقى موقفك إيه ساعتها لما عينك تشهد عليك وتقول على كل حاجة إنت شوفتها بيها ؟؟!

**ياترى عينك هتشهد وتقول إيييه ؟؟؟**

إنت بتخاف على نفسك من أي فضيحة في الدنيا ؛ **ليه تعرض نفسك للفضيحة على الملأ قدام جميع الخلائق يوم القيامة ؟؟؟**
**ليه تسمع كلام الشيطان اللي هيقولك يوم القيامة إنك كنت مغفل لما سمعت كلامه ومشيت وراه..!**

➤ قال الله تعالى :

( وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ) إبراهيم:٢٢



◀◀ وقبل ما أختم كلامي ..
**عايز أفكرك بكل حد تعرفه مات..**
صاحبك ، جارك ، قريبك ..أي حد تعرفه ..
الناس دول كانوا زي أي حد فينا ..
يوم وفاتهم ، كل واحد فيهم صاحي من نومه عنده شغله وعنده أحلامه وآماله اللي نفسه يحققها ، عنده همومه وأحزانه ؛

<u>بس يا ترى :</u>

**☚ هل حد فيهم كان شايل هم الوقوف بين يدى الله ..؟؟!**

**☚ حل حد فيهم كان شايل هم القبر والصراط والميزان والأهوال دى كلها..؟؟!!**

**ياترى لو رجعوا تانى لدنيا ونصحونا ..**

**ياترى هيقولولنا إيه..؟؟؟!!**



# عارف هيقولولنا إيه ؟؟؟؟؟

هيقولولوا ياررب نرجع بس تاني للدنيا واحنا عمرنا ما هنبص نظرة واحدة تاني !!!
هيقولولوا أغلى أمنية عندنا فى قبورنا إننا نرجع الدنيا علشان نسجد لله سجدة أو نسبح تسبيحة..!!
هيحسدونا على كل لحظة فى عمرنا ..!!
هيقولولنا صدق القائل :

**الناس نيااااااام.. فاذا ماتوا انتبهوا..!!**

الواحد مش بيفوق غير بعد فوات الأوان !!
مش بينتبه غير لما يدخل قبره ويعرف فعلا حقارة الدنيا وأهوال الآخرة ..!!!!
قال الله تعالى :

( وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ) ق:١٩



وقال الله تعالى : (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ) الجمعة:٨
كلنا بنهرب من الموت وبنحاول ننسى ..
مع إن الرسول ﷺ هو اللي قال :
( زوروا القبور فإنها تذكركم الموت ) صححه الألباني
كلنا بنهرب من لموت ونحاول ننسى مع إننا مدركين تمام الإدراك إننا هيجي اليوم علينا وننزل القبر ..
هننام على التراب بعد السرير الناعم الجميل..
وهنبقى أشهى وجبه للدوود بعد ما كنا مش بنرضى ناكل غير فى أفخم المطاعم ..

▶ **من أول الحاجات اللي بتنفجر من جسم الإنسان بعد مايموت والجسم ينتفخ فى قبره ؛البطن والفرج! الحاجتين اللي الإنسان عاش علشانهم وأفنى عمره يلبي لهم شهواتهم ..!!!!**

### ⏮ الموت مش بعيد عني وعنك !!

شباب المسلمين بيموتوا على إيه دلوقتى؟؟!
على الأغانى والأفلام والإباحيات والمخدرات !!

### ↩ اللي عايز يموت على طاعة ،
### يعيش على طاعة ..

➤ربنا أمهلك كتير،وسترك كتير،وبعتلك رسايل كتير!
بس إنت اللي قلبك إتعمى ومبقاش يشوف..!!
➤كل واحد قريبك أو زميلك مات رسالة من ربنا ليك!
➤كل حادثة شوفتها فى يوم على الطريق رسالة ليك!
➤كل مرض جالك ولو نزلة برد رسالة من ربنا ليك !
➤كل كتيب أو إسطوانة وصلتلك رسالة من ربنا ليك!
☚ بعد ده كله ؛
لو كملت فى الطريق اللي إنت ماشي فيه ،،

### يبقى إنت اللي إخترت جهنم بإيدك..!!



### ➤ ليه تعمل في نفسك كده ؟؟
### وإيه اللي يستاهل في الدنيا دي كلها ؟؟

◀◀شوفوا الحديث ده ..
قال النبي ﷺ : ( ويؤتى بالرجل من أهل النار ، فيقول الله له : يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول أي رب شر منزل ، فيقول الله له : أتفتدي منه بطلاع الأرض ذهباً ؟ فيقول أي رب نعم ! فيقول الله له : كذبت .. قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل ! فيُرد إلى النار ) صححه الألباني

[ ☚ قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل ! ]

◀◀مش غضل البصر كان أسهل ؟!
◀◀مش البعد عن الحب الحرام كان أسهل؟!
◀◀مش المحافظة على الصلاة كانت أسهل؟!
◀◀مش البعد عن صحبة السوء كان أسهل؟!
◀◀مش ترك الأغانى والأفلام كان أسهل؟!



### ➤ ساعتها .. مش متخيل ندم الواحد
### هيبقى شكله إيه ؟؟!!

🔊 يلا يا شباب نفوق بقى !! كل واحد يقف وقفة مع نفسه دقيقة واحدة .. يقولها إنتي موديانى على فين ؟؟!!
أنا مستحملش نظرة غضب واحدة من ربنا؟!

### كفاية بقى!!

☑ إبكي على كل دقيقة ضاعت من عمرك وإنت بعيد عن ربنا ..وإبدأ حياة جديدة ..بقلب جديد ..

### أحلى حياة في طاعة الله





## شعارات في مواجهة الشهوات

❤ وأخيراً.. عايز الشعارات دي تبقى في ذهنك على طول علشان تقدر تقاوم الشهوات والفتن اللي أصبحت في كل مكان ..

❶ [ عينك أمانة ،هتقول لربنا ايه لما يسألك عنها ؟ ]

❷ [ الله معي .. الله يراني .. الله مطّلعٌ علي ]

❸ [ كيف يكون عاقلاً من باع الجنة بشهوة ساعة؟ ]

❹ [ كيـف لعين تنظر إلى الحـرام في الدنيا أن تفوز بالنظـر إلى وجه الله في الجنـة ؟؟! ]

❺ [ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ]

أسأل الله عز وجل أن يجمعنا مع حبيبنا ﷺ في الفردوس الأعلى من الجنة .. اللهم آمين ،،